

طريقة تعليم جنسو (Jigsaw) لترقية لدي الطلبة في المهارة الكلام

بانتاعلى بن عبد الله

جامعة تنكو دي روندنج مولابوه الإسلامية الحكومية

آنشية العربية—2017 م / 1438 هـ

Email: tgk_banta@yahoo.com

Abstract:

Jigsaw Comparative learning method is one of the special methods in the concentration of various knowledge disciplines of today. The process of learning and teaching requires adjustment in applying various methods to achieve maximum educational goals. The purpose of education will never be achieved unless by applying the correct and effective method. Therefore, "jigsaw" comparative learning method aims to improve the ability of speaking (cooperative learning) (التعلم التعاوني) which includes influential factors in the internal and external classification of the subject of learning to improve student skills. Through the method of "cooperative learning" can affect students in learning language proficiency in groups. The improvement of students' speaking ability seemed very encouraging after applying this method when a lecturer gave them the task of memorizing vocabulary and understanding the content of a particular text. Comparative learning of this "jigsaw" model really gives maximum influence to students in communicating with Arabic.

Keywords: Comparative learning, speaking skills, correct and effective methods.

Abstrak:

Metode pembelajaran komperatif model "jigsaw" adalah salah satu metode khusus dalam konsentrasi berbagai disiplin ilmu zaman ini. Proses belajar dan mengajar membutuhkan pada penyesuaian dalam menerapkan berbagai metode agar mencapai tujuan pendidikan yang maksimal. Tujuan pendidikan tidak akan pernah tercapai kecuali dengan menerapkan metode yang benar dan efektif. Oleh karena itu, pembelajaran komperatif model "jigsaw" bertujuan untuk meningkatkan kemampuan berbicara (*cooperative learning*) (التعلم التعاوني) di mana mencakup faktor-faktor yang berpengaruh dalam klasifikasi internal dan eksternal dari subjek belajar untuk meningkatkan kemampuan mahasiswa. Melalui metode "*cooperative learning*" dapat mempengaruhi mahasiswa dalam belajar kemahiran berbahasa secara berkelompok. Peningkatan kemampuan berbicara para mahasiswa terlihat sangat mengembirakan setelah menerapkan metode ini yaitu ketika seorang dosen memberi tugas kepada mereka untuk menghafal kosakata dan memahami kandungan teks tertentu. Pembelajaran komperatif model "jigsaw" ini benar-benar memberi pengaruh maksimal terhadap mahasiswa dalam berkomunikasi dengan bahasa Arab.

Kata kunci: Pembelajaran komperatif, kemahiran berbicara, metode yang benar dan efektif.

أ. مقدمة :

كانت الطرق التعليمية التي يستعملها المدرس أساس في نجاح العملية. وإستخدام الطرق المناسبة تأثر كثيرا في عملية التعليم، يلزم للمدرس أن يقدر على انتخاب الطرق المناسبة وتطبيقها وفقا للمواد المدروسة , وهناك توجد بعض الطرق التي يستعملها المدرس أثناء قيامه بتدريس اللغة العربية، مثل الطريقة المحاضرة وطريقة القراءة وطريقة القواعد والترجمة وغيرها المسمى بالطرق التقليدية. وإما أساس مهارة الكتابة هي معرفة الصرف، لأن الصرف هو العنصر الأول لمعرفة بها أحوال الكلمات العربية من حيث الإعراب و البناء أي من حيث ما يعرض بها في حال تركيبها ويلعب دورا هاما في ترقية قدرة الطلبة على كتابة العربية خاصة و النصوص العربية الأخرى. أما غرض تعليم الصرف جعل الطلبة قادرين على الكتابة الصحيحة و فاهمين مواقع الجملة والنصوص فهما صادقا وتوفير الثروة اللغوية عند الطلبة بما يكتسبون من المفردات وتراكيب وأنماط من خلال النصوص التي تستخدم في

الدرس والتطبيقات والتمارين¹ وزيادة قدرتهم على تنظيم معلوماتهم.² ويقدم لهم الأحوال التعليمية الجيدة والدوافع العالية حتى يكونوا مندفعين إلى التعلم، لأن إذا يركز المدرس على تكوين المعارف في أذهان الطلبة فحسب، فيكون سلوكهم شنيئاً. ولذلك فلا بد من المدرس أن يعرف الطرق التعليمية المختلفة كبعض تخطيط تعليمه.

أن المدرس يعلم درس الذي هذه اللغة وخصوصا اللغة العربية مهم لترقية جودة التعليم علي مهارة الكلام والذي تقوم بها المدارس في هذا العصر لابد من التوجيه إلى أربع أهداف بلوغ التعلم،

أ. التعلّم للمعرفة (Learning to know)

ب. والتعلّم للعمل (Learning to do)

ج. والتعلّم ليكون نفسه (Learning to be)

د. والتعلّم للعيشة مع الآخرين)

(Learning to live together).

إذا كان المدرس يقدر على تزويد بأربع أهداف بلوغ التعلم السابق للطلبة فهو من المدرسين

¹ نايوف محمد معفوف, خصائص العربية و طريقة

تدريسها, (بيرت : دار النفايس. 1998) ص: 183

2-أحمد علي مذكور, تدريس اللغة

العربية (الرياض : دار الشواف : 1991), ص :

الناجحين لتحقيق الأهداف التعليمية المعينة،
وأما الحصول عليها فيحتاج إلى التفكير الإيكاري
التجديدي مع المساعدة بالطرق التعليمية
المناسبة.

ويستخدم المدرس هذه الطرق غير
مناسب بما يقتضيه الزمان، لأنها لا تعطي
الطلبة فرصة واسعة لتنمية معرفتهم. وهذه
مازالت جارية في بعض المدارس حولنا على أن
مدرس اللغة العربية يستخدم هذه الطرق
التقليدية في تدريس اللغة العربية، والتدريس
بها لم يكن كاملاً شاملاً ولم يكن الطلبة
يقدرّون على فهم اللغة العربية جيّداً ولم يندفعوا
في تعلّمهم. وأما تدريس اللغة العربية فهي كما
قال أحمد ساتوري إسماعيل في كتابه أنها نظام
الأصوات التي يستخدمها كل قوم تعبيراً عن
أغراضهم وفقاً للقواعد العربية.³ وقال الشيخ
المصطفى الغلاييني أن اللغة العربية هي الكلمات
التي يعبر بها العرب عن أغراضهم⁴. وقال أبو
الفتح ابن جنّي أن اللغة العربية هي أصوات
يعبر بها كل العرب عن أغراضهم⁵. وقال

الأسنوي أن اللغة العربية هي عبارة عن الألفاظ
الموضوعة للمعاني⁶

كما عرفنا أنّ طريقة جغسو إحدى
طرق التعلّم التعاوني (Cooperative

Learning) و في تطبيقها يقوم المدرس
بتقسيم الفصل إلى عدة طوائف ، و في الحقيقة
يمكن للمدرّس أن يطبّق طريقة جغسو في تعليم
قدرة الطلبة حيث إنّها تجعل الطلاب مجتهدين
في سيطرة المواد المعلّمة. عمّا يتعلّق بطريقة
جغسو في تعليم من المحاولات التي يحتاج إليها
المدرس لإبتعاد عن استخدام هذه الطرق
التقليدية معرفة الطرق التعليمية الجديدة
المشهورة ويطبقها في تدريس اللغة العربية . كل
هذا ساعد على تطور اللغة العربية ونهوضها. و
العربية اليوم لغة رسمية في جميع الأقطار العربية،
كما أنها لغة التعليم في جميع المدارس بمختلف
مستوياتها⁷. ولا غروى أن الكلام من أهم
ألوان النشاط اللغوي للكبار و الصغار على
السواء ، فالناس يستخدمون الكلام أكثر من

³Ahmad Satori Islmai, *Kearah Pengembangan Bahasa Arab di Indonesia*, (Jakarta: Pustaka Tarbyatuna,2003), Hal. 34
⁴ الشيخ المصطفى الغلاييني، جامع الدروس ...ص.

⁵ الأسنوي، شرح منباج الأصول، (طرابلس: مكتب العمل العربي، 2005)، ص. 13

⁶ جلال الدين السيوطي، الموهب في علوم اللغة وأنواعها، (عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع، 2000)، ص. 17

⁷ جودت الركابي، طرق تدريس اللغة العربية، (لبنان: دار الفكر المعاصر، 1996)، ص. 18

الكتابة في حياتهم⁸. ولتظهر مفارقة بين أهمية تعليم الكلام في اللغة الأجنبية من أهمية الكلام ذاته في اللغة. ويعتبره القائمون على هذا الميدان من أهم أهداف تعلم لغة أجنبية.

إنّ عملية التعليم و التعلم تحتاج إلى تطبيق الطرق المناسبة للوصول إلى الأهداف الدراسية حيث إنّها لن تصل إلى النجاح بدون استعمال الطرق الصحيحة و الفعالة. إذا كان المدرس ليس له قدرة و مهارة في استعمال الطرق التعليمية المناسبة في إلقاء المواد الدراسية، فتكون عملية التعليم فاشلة. فلذلك يجب على المدرّس أن يستعمل الطرق المناسبة في تعليم المطالعة للحصول على الهدف المرجو.

ب. مفهوم طريقة جفسو (Jigsaw)

وأما تعريف طريقة جفسو و ترقية فكما يلي:

“Pembelajaran komperatif tipe jigsaw adalah suatu tipe pembelajaran komperatif yang terdiri dari beberapa anggota dalam satu kelompok yang bertanggung jawab atas penguasaan bahan materi belajar dan mampu mengajarkan materi tersebut kepada anggota lain dalam kelompoknya”.

أى: طريقة جفسو هي إحدى طرق التعلم التعاوني (Cooperative learning) التي تتكون من بعض الأعضاء في الفرقة حيث إنّهم مسؤولون عن السيطرة على المواد الدراسية و أن يعلموها زملاءه في الفرقة الأخرى وأما ترقية:

هي كلمة ترقية لغة مصدر من رقى - يرقى - ترقية، أى رفعه صدره وأن يرفع حصول الدرس لطالب أى مازال لطالب يترقى به الأمر حتى يبلغ غايته.

إنّ تعريف التعلم فهو:

عملية أو أنشطة لتغيير سلوك المتعلم، وعلاوة على ذلك إنّ للتعلم عاملة من العوامل المؤثرة فيه، وهى العوامل الداخلية و العوامل الخارجية. و علاقتها بالتعلم التعاوني أن هذا المدخل يربط بين العوامل الداخلية و الخارجية، لأنّ الطلاب يتعاونون بعضهم بعضا كعضو في الفرقة.

“Belajar merupakan proses kegiatan untuk mengubah tingkah laku subjek belajar, Ternyata banyak faktor yang mempengaruhinya, dari sekian banyak faktor yang berpengaruh itu, secara garis besar dapat dibagi dalam klasifikasi

⁴ على أحمد مدكور، تدريس فنون اللغة

العربية، ط.1، (القاهرة، دار الفكر العربي، 200، م) ص.

faktor internal diri si subjek belajar dan factor eksternal diri si subjek belajar”⁹¹.

إنّ عملية التعليم و التعلّم لم يكن كافيا بإرشاد المدرّس فحسب، فإنّ بعض الطلاب ينجحون في دراستهم بنشاطه مع أصدقائهم، يتناقشون و يتبادلون أفكار بعضهم بعضا. و بهذا الأساس، فبني نموذج التعليم الجديدة المسّمى بالتعلّم التعاوني. و يقال بالإنجليزية *Cooperative learning* و يعرف بالإندونسية *Belajar kelompok*. و التعلّم التعاوني يجري مع أنشطة الطلاب بتبادل الأداء و الآراء في الدراسة و هم مسؤولون بعضهم بعضا في الحصول عليها.

و قال تيم أرغى في كتابه

“Petunjuk Pelaksanaan Pembelajaran Metode kooperatif learning kooperatif” adalah suatu metode yang mana Mahasiswa belajar dalam kelompok kecil dengan tingkatan kemampuan yang heterogen”.¹⁰

¹¹ أي : إنّ طريقة التعلّم التعاوني هو طريقة يتعلّم بها الطلاب في الفرقة الصغيرة حيث لهم مستوى قدرة مختلفة.

إنّ الطلاب في التعلّم التعاوني يتعلّمون مع زملائهم في الفرقة الصغيرة المكونة من خمسة أو ستة طلاب للسيطرة على المادّة المكلفّة عليهم. فمن تلك البيانات تبينت أن خصائص التعلّم التعاوني وهي كما يلي:

١. يتنقسم الطلاب إلى طوائف صغيرة مكونة من خمسة أو ستة طلاب
٢. هم يتعلّمون على مدخل التعلّم التعاوني فيما بينهم
٣. كلّ عضو مسؤول عن نجاح زملائه
٤. فيها واجبات متعددة، و مشكلات كثيرة للحصول على الأهداف المرجوة.

إنّ التعلّم التعاوني نوع من أنواع التعلّم المشهور في أيامنا الحاضر. قال التربويون إنّ التعلّم التعاوني لا يجعل الطلاب فاهمين

¹¹ Sardiman A.M, *Interaksi Motivasi*

Belajar Mengajar, (Jakarta : Rajawali Press ,2001), hal.37

¹⁰ Tim Urge, *Petunjuk Pelaksanaan Pembelajaran Kooperatif*. (Surabaya : Program Pasca Sarjana IKIP, 1997), hal 1

الطلبة لدراستها. ويكلفهم المسؤولية عن دراسة أجزاء معينة من تلك المواد، كما يجب عليهم أن يقوموا بالشرح لأصدقائهم من نفس الطائفة عن الجزء الذي ناقشوه.

ج. أهداف تطبيق طريقة جفسو في تعليم مهارة الكلام

وأما الخصائص لهذا أهداف تطبيق الطريقة هي طريقة جفسو لترقي قدرة الطلبة على مهارة الكلام لأن التعليم هو "عملية أو أنشطة لتغيير سلوك المتعلم، والمراد تطبيق بطريقة التدريس هنا مجموعة الأساليب التي يمتنعين المدرس بها في تحقيق أهداف تربوية معينة . وعلاوة على ذلك فإن لتعليم عوامل وهو عوامل الداخلية وعوامل الخارجية".¹² وعلاقتها بالتعليم التعاوني أن هذا المدخل يربط بين العوامل الداخلية والخارجية، لأن الطلبة يتعاونون بعضهم بعضا كعضو في الفرقة جفسو هو نوع من أنواع التعليم التعاوني.

فإن بعض الطلبة ينجحون في دراستهم بنشاطهم مع أصدقائهم وهم مسؤولون بعضهم بعضا في الحصول عليها بالسيرة و

النصوص فحسب و إنما يمتي قدرة التعاون و الاتصال بينهم.

اعتمادا على نتائج البحث، للتعلم التعاوني فوائد منها¹³:

١. ترقية إيتاح الأوقات في الوظيفة

٢. ترقية التفاؤل

٣. التفاهم لوجود الفروق الفردية

٤. استيعاب الفهم

٥. ترقية الدوافع

٦. ترقية التحصيل الدراسي

وكانت طريقة جفسو هي إحدى طرق التعلم التعاوني (*Cooperative learning*) التي تتكون من بعض الأعضاء في الفرقة حيث إنهم مسؤولون في السيطرة على المواد الدراسية و أن يعلموها زملاءه في الفرقة.

طريقة جفسو هي إحدى طرق التعلم التعاوني التي تركز على تنمية روح التفاعل بين الأعضاء في الطائفة التعليمية، وهذه الطائفة مكونة من ذوي خلفية مختلفة. وتنقسم هذه الطائفة إلى طائفتين و هي طائفة الأصل و الطائفة المتفوقة. المواد المدروسة توزع على

5

Muhammad Al-khuli, Model

Pembelajaran Bahasa Arab (Pustaka Studi Islam dan Bahasa Arab, Bandung, 2003) hal: -12

¹³ Tim Urge, *Petunjuk.....*, hal 1

أن التعليم التعاوني ينتفع ميل الطلبة إلى التفاعل بينهم وهم يتعلمون كثيرا بين أصدقائهم إن كان يقارن بالتعليم من مدرسهم. قال سلفين أن التعليم التعاوني له بعض فوائد كما يلي:

1. يتعاون الطلبة فيه لتحقيق الأهداف المعينة اهتماما لنظام الطائفة.
 2. هم مجتهدون يتعاونون ويندفعون دوافعا لحصول على النجاح جماعة.
 3. دور نشاط الطلبة كمرشد الترب لإرتفاع نجاح الطائفة
 4. التفاعل بين الطلبة معا بارتفاع قدرتهم على تقديم الآراء
- وكانت بطريق في هذه كيفية هي تعليم اللغة العربية التي يستعملها المعلم في القاء المادة ليوصل المعلومات إلى الطلبة حتى يصلوا إلى الأغراض المرجوة من الخطوات في تطبيق طريقة التعلم التعاوني.
- و أما الخطوات في تطبيق طريقة جغسو كما يلي :

- 1 - يقوم المدرس بتقسيم الفصل إلى عدة طوائف، كل طائفة

السبيل والحالة والخط في الشيء¹³، يتناقشون ويتبادلون أفكار بعضهم بعضا. والأساس، بني نموذج التعلم الجديد المسمى بالتعلم التعاوني. والتعلم التعاوني يجرى مع أنشطة الطلبة يتبادل الآداء والآراء في الدراسة

طريقة جغسو هي إحدى طرق التعلم التعاوني التي تركز على تنمية روح التفاعل بين الأعضاء في الطائفة التعليمية، وهذه الطائفة مكونة من ذو خلفية مختلفة . وتنقسم هذه الطائفة إلى طائفتين وهي طائفة الأصل والطائفة المتفوقة. المواد المدروسة نوزع على الطلبة لدرستها. ويكلفهم السؤال عن درسة أجزاء معينة من تلك المواد، كما يجب عليهم أن يقوموا بالشرح لأصدقائهم من نفس الطائفة عن جزء الذي ناقشوه.

وبالنظر إلى أن هذه الطريقة من طرق التعليم التعاوني، فهي عملية النظام فيها تطوير التفاعلية المتشاققة المتحاضنة بينهم تدريبا في الحياة الإجتماعية الحقيقية. والتعليم التعاوني طريقة التعليم في الفصل الدراسية حتى تكون تفاعلية بين المدرس والطلبة و الطلبة بين المدرس والطلبة بين الطلبة. هناك بحث كثير

⁹ . لويس معلوف، المنجد في اللغة والإعلام، الطبعة الثامنة والعشرون (ص: 465)

تتكوّن من 4 إلى 6 طلبة في مهارات متنوّعة من المستوى الابتداء و المتقدم و المتوسطة. هذه الطائفة تسمى "طائفة الأصل". وعدد أعضاء في طائفة الأصل مطابق لعدد المواد التي يدرسها الطلبة للوصول إلى الأغراض التعليمية. في هذه الطريقة ، وكل الطلبة مكلفون بدراسة مادة معينة. الطلبة الذين يدرسون المواد الملائمة مع الآخرين تسمى الطائفة المتفوقة. في الطائفة المتفوقة ،

2 - يقوم الطلبة بمناقشة المواد

الملائمة و بتخطيط طريقة إلقاءها إلى زملائهم إذا رجعوا إليهم.

د. أسلوب تطبيق طريقة جفسو في تعليم مهارة الكلام

إن جفسو نوع من التعلم التعاوني الذي يتكون من عدة أعضاء في طائفة واحدة حيث إنهم مسؤولون عن إجابة مواد التعلم وقادرون على تعليم تلك المواد للآخرين في الطائفة.

كان التعلم التعاوني عند جفسو أسسه "أرونسون" وأصحابه¹⁵. و الخطوات في تطبيق طريقة "جفسو" كما يلي :

1. إن المدرّس يقوم بتقسيم الفصل إلى عدة الطوائف، كلّ طائفة يتكوّن من 4 إلى 6 طلاب مثلا في مهارات متنوّعة من المستوى الابتدائي و المتقدم والمتوسط. هذه الطائفة تسمى "طائفة الأصل".

و عدد أعضاء في طائفة الأصل مطابق لعدد المواد التي يدرسها الطلاب للوصول إلى الأغراض التعليمية. في هذه الطريقة، كلّ الطلاب مكلف بدراسة مادة معينة. الطلاب الذين يدرسون المواد الملائمة مع الآخرين تسمى "الطائفة المتفوقة".

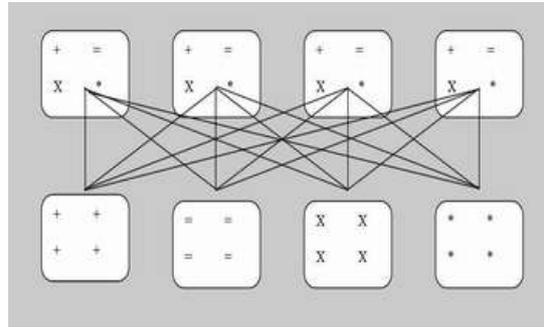
وفي الطائفة المتفوقة، يقوم الطلاب بمناقشة المواد الملائمة وبتخطيط كيفية إلقاءها إلى زملائهم إذا رجعوا إليهم. هذه طائفة سمّاها "أرونسون" بطائفة جفسو. و يمكن أن نراها في الصورة الآتية¹⁶ :

¹⁵ Robert E. Slavin, *Cooperative*

Learning (second edition) Theory, Research, dan Practice (Boston, London : 1995)

¹⁶ Akhmad sudrajat "Cooperative....."

طائفة الأصل



الطائفة المتفوقة

مثال تكوين طائفة جفسو كما يلي :

في الفصل (أ) ٤٠ طالبا وأما المواد الدراسة هي ٥ مواد، فمن ٤٠ طالبا ينقسم إلى ٥ طوائف متفوقة وكلها تتكوّن من ٨ طلاب، وكذلك ينقسم إلى ٨ طوائف أخرى تسمى بطائفة الأصل وكلها تتكون من ٥ طلاب. كل عضو من الطائفة المتفوقة سوف يرجع إلى طائفة الأصل بيانا ما درسه في الطائفة المتفوقة. المدرس يقوم بترتيب المناقشة بين الطائفة المتفوقة و طائفة الأصل.

2. وبعد المناقشة في طائفتي المتفوق

والأصل تقوم كل طائفة بإلقاء، و

تكون طريقة الإلقاء إشواعيا، تسهيلا

للمدرس في تسوية آرائهم على ما نقش

من المواد الدراسية.

3. يعطي المدرس طلابه لغزا فرديا.

4. يعطي المدرس التقدير لكل طائفة

موافقا بمجموعة الدرجات في ترقية

محصولة

التعلم الفردية من المجموعة الأولى إلى

المجموعة الأخرى (الحالية).

5. ينبغي للمدرس أن يقسم المواد إلى

مواد تعليمية.

أصبح أسلوب التدريس لجفسو

المستعمل عند "أرونسون" أسلوبا تدريسيا

تعاونيا. هذا الأسلوب صالح الاستعمال في

تدريس القراءة والكتابة والإستماع والكلام.

وهذا الأسلوب صالح الاستعمال في عدة

الدروس، كالعلوم الطبيعية والعلوم الاجتماعية

والرياضيات والعلوم الدينية و اللغوية. وهذا

الأسلوب يوافق جميع الفصول.

في هذا الأسلوب، اهتمّ المدرس بخلفية

التعليم للطلاب ويساعدهم إعمال هذه الخلفية

لتكون المواد الدراسية ذات قيمة سامية.

بالإضافة إلى ذلك، يتعاون الطلاب بعضهم

بعضا ويكون لديهم فرص متوافرة لتطبيق

المعلومات وترقية مهارة التكلم والاتصال.

أما أسلوب استعمال طريقة جفسو في تعليم

المطالعة فكما يلي :

النصوص العربية و تعبيرها بالعربية و معرفة الحكم منها و المرادف و الضد من بعض الكلمة و بعض الإعرابات من الكلمات في القصص.

هـ. العوامل التي لا بد أن يراعيها المدرس في استعمال طريقة جفسو

للمدرّس دور مهم في تطبيق طريقة جفسو، وفي استعمالها لا بد للمدرّس أن يراعي العوامل الآتية للحصول على الأهداف المرجوة، وهي:

١. المدرّس يتعمق في كيفية تطبيق طريقة جفسو في الفصل ومطابقة للمواد التعليمية.

العامل الأول الذي لا بد أن يراعيه المدرس في استعمال طريقة جفسو في مهارة الكلام هو على المدرّس أن يسيطر و يتعمق في كل ما يتعلق بكيفية تطبيق طريقة جفسو و هو عالما أن طريقة جفسو مطابقة للمواد مهارة الكلام

2. تقسيم عدد الطلاب بالعدل حيث يكون الفصل متنوع الأفراد.

قبل انقسام الطلاب إلى الطوائف ، لا بد للمدرّس أن يعلم مستوى الطلاب فهم

(١). المدرّس يقوم بتقسيم المواد إلى أربعة أقسام.

(٢). قبل المحاضرة، يقوم بتعريف موضوع المادة للطلاب بطريقة كتابة المادة على السبورة وسألهم عن معرفتهم بالمادة حتى يشغلوا أذهانهم ويستعدّوا للمادة الجديدة.

(٣). تقسيم الطلاب إلى طائفة رباعا.

(٤). المادة الأولى تقدم للطلاب الأوّلين.

(٥). ثم، الطلاب مكلفون بالقراءة أو تعليم مادتهم المعينة.

(٦). بعد القراءة والتعليم، يناقش بعضهم بعض عمّا قرؤوا .

(٧). وفي مادة القراءة، المدرس يقسم المادة غير المقروءة إلى كل طالب.

(٨). هذه الأنشطة مختمة بالمناقشة عن المادة يومئذ. المناقشة تجري بين زوجين أو بين جميع أفراد الفصل.

و في هذا أن تطبق طريقة جفسو في تعليم مهارة الكلام . و من المواد التي سيعلّمها المدرس تحت الموضوع "ولد نجيب و الشر بالشر و النوء". و من الأهداف المرجوة من هذا التعليم استطاعة الطلاب ترجمة

المطالعة، إما بالاختبار القبلي أو بالنظر إلى قدرتهم في مهارة الكلام .ثم اختار وقسم المدرّس الطلاب إلى خمس طوائف وكانت الطائفة تتكون من الطلاب بالمستوى المختلف في فهم مهارة الكلام من المستوى الابتدائي و المتقدّم والمتوسط.

٣. التعريف من قبل المسؤولين عن كيفية التعليم على منهج التعلم التعاوني.

عرّف المدرّس الطلاب عمّا يتعلق بكيفية تطبيق طريقة جغسو في مهارة الكلام قبل تطبيقها لا يخطؤوا عند التطبيق.

٤. تطوير الوسائل المؤيدة للتعليم والتعلم ومن أهمها الكتب. واستعمل المدرس الكتب الكثيرة لترقية عملية تعليم مهارة الكلام .

٥. تعريف الطلاب عن أهمية وسائل التكنولوجيا والإعلام التي تساعد التعليم والتعلم.

و. مزايا تطبيق طريقة جغسو وعيوبها

إن لكل طريقة مزايا وعيوب،

وأما مزايا من التعلم التعاوني هي أن تستطيع أن ترقى إلى درجة التعليم عند الطلبة و لها تأثير حقيقي في التفاعل فيما بينهم

وكذلك أن تعلم التعاوني فرصة واسعة بين الطلبة ليحلّ المشكلات التي يواجهها في الدراسة و يستطيع أن يتعاونون بعضهم بعضا. وقال إبراهيم إن مزايا طريقة جغسو هي¹⁴:

1 - لكل طالب له مسؤولية

لطائفته، و يمكنه معرفة

مسؤوليته و إدراك الحدّ الذي ناقشه .لذى على المدرس أن يكلف الطلبة بأن يسيطروا على مواد الصرف و عليهم أن يشرحوها لأصدقائهم .فمن هذا يتعلم الطلبة المسؤولية عمّا كلف به

2 - تدريس الطلبة أكثر بدعا

واستجابة وحيث إن في تطبيق

"طريقة جغسو " الطلبة

يناقشون عن مادة الصرف

بعضهم بعضًا بدون مساعدة من

المدرس فلذا لك عليهم أن

يفكروا فيما يناقشون بأحسن

تفكير او بأكثر ابداعا للوصول إلى

الهدف المرجوه. ويرجون

<http://Akhmadsudrajat.Wordpres.com>

"Cooperative-Learning-Tehnik7 _Jigsaw"

الطلبة أن تجيبوا عن الأسئلة
في المناقشة.

3 - يكون الطلبة أكثر نشاطًا في
التعليم

طريقة جغسو تعليم
الطلبة أكثر نشاطًا لأن في
تطبيقها الطلبة يعملون كل
الأعمال في المناقشة من أنفسهم
بدون مساعدة من المدرسة ،
هم يقرؤون و يناقشون و
يبحثون عن مادة الصرف
بعضهم بعضا . و اما مدرس
إلا أن يشرح كيفية إقامة
المناقشة.

4 - إنشاء التعاون الجيد بين
الأصدقاء

كانت الفرقة تتكون
من الطلبة في مهارات متنوّعة
من المستوى المتقدم و
المتوسطة و المبتدئين . و بالإ
ضافة إلى ذلك ، يتعاون الطلبة
بعضهم بعضًا ويكونون لديهم
فرص متوافرة لإعمال المعلومات
و ترقية مهارة المتكلم و
الإتصال.

5 - غرس احترام الآراء فيما بينهم
طريقة جغسو تعليم الطلبة

احترام الآراء فيما بينهم ، لأن
لكل طالب آراء مختلفة في
المناقشة . و على جميع أعضاء
الطائفة أن يناقشوا آرائهم في
مادة الصرف للوصول إلى
أحسن نتيجة المناقشة.
ومن عيوب طريقة جغسو و هي :

1 - الاحتياج إلى الأوقات الواسعة

في تطبيق طريقة جغسو في
تعليم المهارة الكلام ، الطلبة
ينتقلون من طائفة المؤهلة إلى
الطائفة المتفوقة للمناقشة بينهم،
وبعدها يعودون إلى طائفة
المؤهلة لشرح عمّا ناقشوا
لأصدقائهم. و هذه الانتقالات

الكثيرة تحتاج إلى أوقات واسعة.

2- وعادة ، حدوث الضوضاء و يكون
الفصل صاخبا

اراد الطلبة أن يختاروا أصحابهم
في الطائفة ، وهم يرغبون في
الطلبة الماهرين ولا يرغبون في
الجاهلين . فإذا قسّم المدرس
الطلبة في الطائفة الجاهلة فيمكن

حدوث الضوضاء ويكون الفصل
صاخبا.

كان تطبيق التعليم في المدرسة لايمشي كما
يراد ولوخطط أحسن التخطيط. من
عوامل التي تصد التعليم على طريقة التعلم
التعاوني كمايلي :

1 - قلة فهم و استيعاب

المدرسين عن تطبيق

التعليم على منهج التعلم
التعاوني.

2 - كثرة عدد الطلبة التي

تؤدي إلى قلة الاهتمام من
قبل المدرسين.

3 - قلة التعرف و التعريف

عن كيفية التعلم التعاوني

4 - قلة الكتب التي هي

مصادر التعليم .

ز. مدخل طريقة جفسو في عملية التعليم

التعاوني

وقال فارق أرغى في كتابة "إن مدخل

التعلم التعاوني هو مدخل يتعلم به الطلبة في
الفرقة الصغيرة حيث لهم مستوى قدرة مختلفة

¹⁵ "إن الطلبة في التعلم التعاوني يتعلمون مع
زملائهم في الفرقة الصغيرة المكونة من خمسة أو
سنة طلاب للسيطرة على المادة المدروسة
بها . فمن تلك البيانات أن خصائص التعلم
التعاوني و هي كمايلي :

1 - ينقسم الطلبة إلى طوائف

صغيرة مكونة من خمسة أو
سنة طلاب

2 - هم يتعلمون على مدخل

التعلم التعاوني فيما بينهم

3 - لكل عضو عليه مسؤولية

في نجاح زملائهم فيها

واجبات متعددة، و

مشكلات كثيرة للحصول

على الأهداف المرجوة.

إن التعلم التعاوني هو نوع

من أنواع التعلم المشهور في أيامنا الحاضر

. قال التربويون إن التعلم التعاوني لا تجعل

الطلبة فاهمين النصوص فحسب وإنما ينمي

فيهم قدرة التعاون والإتصال فيما بينهم.

اعتمادًا على نتائج البحث، لتعلم التعاوني

فوائد منها :

Tim urge,petunjuk pelaksanaan
pembelajaran kooperatif(Surabaya:program
pasca sarjana -¹⁵ IKIP,1997) hal :1

3. إن المدرّس أن يستعمل الطرق المناسبة في تعليم المطالعة للحصول على الهدف المرجو.
4. أن تعلم التعاونى فرصة واسعة بين الطلبة ليحلّ المشكلات التي يواجهها في الدراسة و يستطيع أن يتعاونون بعضهم بعضا.
5. إنّ تطبيق طريقة جغسو في تعليم المهارة الكلام ، الطلبة ينتقلون من طائفة المؤهله إلى الطائفة المتفوقة للمناقشة p بينهم، وبعدها يعودون إلى طائفة المؤهله لشرح عمّا ناقشوا لأصدقائهم. و هذه الانتقالات الكثيرة تحتاج إلى أوقات واسعة.

ح. الخاتمة

وبعد من البيانات السابق من تطبيق طريقة جغسو في تعليم لترقية الطلبة في المهارة الكلام وفي هذا الباب تقدم النتائج، منها كما يلي:

1. إنّ طريقة جغسو تقدر على أن تجعل الطلاب مريحين في تعلم وقدرة الطلبة في المهارة الكلام و أن ترقى قدرتهم عليها
2. ان طريقة جغسو تؤثر الطلاب في تعليم المهارة الكلام بما فيها من الأنشطة الجماعية بين أعضاء فرقة التعلم.
1. احمد على مدكور , تدرّيس اللغة العربية (الرياض : دار الشواف : 1991).
- الأسنوي، شرح منهاج الأصول ، (طرابلس: مكتب العمل العربي، 2005)،
- جلال الدين السيوطي، الموهر في علوم اللغة وأنواعها، (عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع، 2000)،

- Indonesia, (Jakarta: Pustaka Tarbyatuna,2003
- <http://Akhmadsudrajat.Wordpres.com>
”Cooperative-Learning-
Tehnik7_Jigsaw”
- Muhammad Al-khuli, *Model Pembelajaran Bahasa Arab* (Pustaka Studi Islam dan BahasaArab,Bandung,2003)
- Robert E. Slavin, *Cooperative Learning (second edition) Theory, Research, dan Practice* (Boston, London : 1995)
- Sardiman A.M, *Interaksi Motivasi Belajar Mengajar*, (Jakarta : Rajawali Press, 2001),
- Tim Urge, *Petunjuk Pelaksanaan Pembelajaran Komperatif*. (Surabaya : Program Pasca Sarjana IKIP, 1997)

- جودت الركابي ، طرق تدريس اللغة العربية،(لبنان: دار الفكر المعاصر، 1996)،
- الشيخ المصطفى الغلاييني، جامع الدروس على أحمد مدكور، تدريس فنون اللغة العربية، ط.1، (القاهرة، دار الفكر العربي، 200، م)
- لويس معلوف ، المنجد في اللغة والإعلام ، الطبعة الثامنة والعشرون (ص: 465) نايف محمد معفوف, خصائص العربية وطريقة تدريسها , (بيروت : دار النفاض. 1998)
- Ahmad Satori Islmai, *Kearah Pengembangan Bahasa Arab di*